

خاتمة بن محمد حدثنا ابو الحسن القابسي حدثنا ابو زيد المروزي
حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف حدثنا النجار حدثنا محمد
بن سنان حدثنا قليم حدثنا هلال بن عطاء بن يسار قال
لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل والله ان لو صوف في
التورتي ببعض صفته في القران يا ايها النبي ان ارسلناك ^{نبينا}
ومبشرا ونذيرا وخرنا للايتين انت عبدك ورسولي سميعك
الموكل ليس يفظ ولا غليظ ولا صخا في الاسواق ولا يدفع
بالسبيبة السبيبة ولكن يعفوا ويعفرون فيبضه الله تعالى
حتى يقم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به
به اعيننا حيا واذا ناصموا قلوبنا غلظا وذكر مثله عن عبد الله
بن سلام وكعب الاحبار وفي بعض طرقه عن ابن اسحق ولا
صخب في الاسواق ولا مزين بالفخس ولا قول الخناء استده
لكل جميل واهب له كل خلق كبريا جعل السكينة لباسه والبسر
شعاره والقوى ضميره والحكمة معقوله والصدق والوفاء
طبيعته والعضو والمعروف خلقه والعدل سيرته والحج شريعته
والهدى امامته والاسلام ملته واحمد اسمه اهدى به بعد الضلالة

واعلم

واعلم به بعد الجهالة وارتفع به بعد الجهالة واستحي به بعد النكرة
واكثر به بعد القلة واغنى به بعد العيلة واجمع به بعد الفرفة
واؤلف به بين قلوب مختلفة واهواء متشتتة وامم متفرقة
واجعل امته خيراتم اخرجت للناس وفي حديث اخر اخبرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفته في التورتي احمد عبدك
الخنار مولده بمكة ومهاجره بالمدينة او قال طيبة امته الخناد
لله على كل حال وقال نع الذين يتبعون الرسول النبي الاخي الايتين
وقد قال نع فيما رحمة من الله لنت له لانه قال التمر فدي ذكرهم
الله منته الله جعل رسوله رجما بالمؤمنين رؤفا للذين الجان ولو
كان فقا خشينا في القول لثرت قوا من حوله ولكن جعله الله سحا
سهلا طلقا برا لطفا هكذا قاله الضحاك وقال تعا وكذلك
جعلناكم امه وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا قال ابو الحسن القابسي بان الله تعا فضل
نبينا صلى الله عليه وسلم وفضل امته بهذه الآية وفي قوله في
الآية الاخرى وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس وكذلك قوله تعالى في كيف اذا اجئنا من كل امه
بشهادة لانه وقوله تعا وسطا اي عدلا خيارا ومعنى هذه الآية